رابط المادة على منصة باحث

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | الاشرف خليل

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي اذكر فيه بعض عظماء المصريين ومشاهيرهم من قدمائهم ومحدثيهم وما اكثرهم وما احسن اعمالهم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم وفي هذه الحلقة سأذكر ان شاء الله تعالى - 00:00:40

علما جليلا وقائدا مملوكيا كبيرا وكنت قد ذكرت من قبل المظفر سيف الدين قطز رحمه الله تعالى واليوم اذكر ايضا سلطانا عاملا مجاهدا عمل الكثير في مدة سلطنته القليلة من اجل نصرة الاسلام والمسلمين. ورفع راية هذا الدين. فلله كم للترك من اياد بيضاء - 00:00:57

على المسلمين في مصر خاصة والعالم الاسلامي عامة وفي مصر ها هنا كان مآد بيضاء جليلة عظيمة رحمهم الله تعالى اليوم في هذه الحلقة تحدثوا عن الاشرف خليل ابن الملك الكبير قلاوون. رحمة الله تعالى عليهما جميعا - 00:01:28

قلاوون توفي سنة ثمانية وثمانين وستمائة اي في اواخر القرن السابع سنة ست مئة وثمان وثمانين. وكان سلطانا كبيرا افتتح طرابلس واخذها من يد الفرنجة وعزم على فتح عكا لكن المنية فاجأته عمره ستون سنة تقريبا - 00:01:49

فجيء بابنه السلطان الاشرف خليل ابن السلطان قلاوون رحمه الله تعالى ليتولى السلطنة في الديار المصرية والشامية وليكون سلطانا على مصر والشام. ماذا صنع الاشرف خليل نظف الساحل الشامي من بقايا الصليبيين وطهر الساحل الشامي من دنسهم واخرجهم الى الابد ولله الحمد والمنة. كان الصليبيون - 00:02:14

قد نزلوا على الساحل الشامي سنة احدى وتسعين واربعمائة واخذوا صورا وصيدا وعكا وبيروت وجبيل وان طرطوس وطرا صوص واخذوا بيت المقدس وطرابلس والكرك واخذوا حصونا وبلادا كثيرة جدا اخذوا بلاد الشام تقريبا - 00:02:43

وظل المسلمون يقاتلون بين مد وجزر من سنة احدى وتسعين واربعمائة الى سنة تسعين وستمائة يعني قرنين من الزمان يقاتلهم المسلمون وينتصرون عليهم ويطردونهم ولله الحمد والمنة كان لصلاح الدين اثر جليل وعمل عظيم في طرد الصليبيين من بيت المقدس - 00:03:07

وتحرير وتطهير بيت المقدس من دنسهم ورجسهم. ولله الحمد والمنة مات صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة وبقيت بلدان بايديهم قرنا من الزمان بل يزيد الى ان جاء الاشرف خليل رحمه الله تعالى - 00:03:33

توفي صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة وطهر الساحل الشامي سنة احدى وتسعين وستمائة فهذا قرن وسنتان ولله الحمد والمنة. ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد ان لا نيأس ايها الاخوة والاخوات - 00:03:55

بيت المقدس بيد اليهود من ثنتين او من احدى واربعين سنة الان. وسيعود الينا معاشر المسلمين ان شاء الله وسنصلي في بيت المقدس ان شاء الله تعالى وسترفع رايات الاسلام عالية في فلسطين - 00:04:14

صبرا جميلا ما اقرب الفرج من راقب الله في الامور نجا الاشرف خليل اراد ان يستكمل عمل ابيه الذي افتتح طرابلس وكان يريد ان يفتح عكا لولا ان وافته المنية - 00:04:31

فجاء الاشرف خليل ونادى في بلاد مصر والشام بالتوجه الى عكا ونودي الغزاة في سبيل الله تعالى في الشام ليلحقوا الى عكا وطلب من نائب الشام علم الدين الشجاعي سنجر الشجاعي ان يتوجه الى عكا بالعساكر الاسلامية - 00:04:48

فخرج المسلمون فرحين خرج الجيش وخرج المطوعة وخرج الصالحون وخرج العاملون مع الجيش فرحين الى عكا يتسابقون للغزو ويتسابقون رضي الله تعالى عنهم اما الاشرف خليل فخرج في العساكر المصرية - 00:05:11

الى متجه الى عكا ليوافي الجيوش الشامية هنالك فالتقى الجيشان على اسوارعك وما ادراكم معك عكا اسوار وحصينة جدا جدا بقي صلاح الدين رحمه الله تعالى نيفا وثلاثين شهرا او ثلاثين شهرا ونيفا - 00:05:35

بقيا على اسوار عكا محاصرا لها. تصوروا سلطان جليل وملك عظيم تحت يد مصر والشام واليمن والحجاز واجزاء من المغرب يبقى على اسوار عكا محاصرا لها واحدا وثلاثين شهرا رحمه الله تعالى - 00:06:01

فما لانت الاسوار تحته وما سلم الصليبيون ورجع بدون ان يفتحها فكانت غصة في حلق المسلمين فعكا محصنة الى الغاية محصنة جدا جدا وكان لا يستطيع احد فتحها حتى جاء الاشرف خليل رحمه الله تعالى - 00:06:23

واسوارها استعصت بالمناسبة بعد ذلك على نابليون. نابليون لما جاء مصر في آآ سنة الف ومائتين واحدى عشرة يعني قبل مئتي سنة تقريبا مئتي و آآ خمس عشرة سنة تقريبا - 00:06:45

جاء الى مصر واخذها ثم توجه يريد عكا في سنة الف وثمانمائة تقريبا فمكث على اسوارها طويلا وكان واليها احمد باشا الجزار فلم يستطع عمل شيء هذا ونابليون جاء بجيوش جرارة - 00:07:03

فاستعصت على الفتح استعصت واحمد باشا الجزار ظالم لكن كان له اياد بيضاء في رد نابليون عن عكا واسوارها في غاية من الحصانة والمسلمون يعرفون ذلك لذلك تأهبوا واخذوا استعدادهم باعظم الاهبة واحسن الاستعداد - 00:07:22

حتى يستطيعوا في هذه المرة ان يخلصوا عكا والى الابد من الصليبيين ولله الحمد والمنة. وهذا الذي جرى وايضا جاءت الطبول بثلاثمائة جمل تحمل الطبول لماذا؟ لان الطبول في المعركة تلقي الرعب في قلوب - 00:07:42

الكافرين الطبول من المباحات في المعارك لماذا؟ لانها تخيف الكافرين وتقلقهم وتزعجهم. واذا اجتمعت الطبول مع التكبير مع الهمة الاسلامية العظيمة فلا يكاد يقوم احد بجيش الاسلام وجند الاسلام العظيم. وجرب هذا في معارك كثيرة ونجح ولله الحمد. حمية - 00:08:01

اسلامية في ما زالت في النفوس الى اليوم تنتظر صلاحا للدين وتنتظر قطز وتنتظر اشرف خليل اخر ان شاء الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا - 00:08:27

ايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ساكمل اخبار هذا المجاهد العظيم في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:08:47

والى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته مم - 00:09:03